

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو الهيثم : يقول : أُنجاهُ من الهلاك بعد إشرافِ عَلايِهِ . وقال  
الزمخشريُّ : صمَّاءُ الغبيرةُ : الحَيَّةُ تُسَكُنُ قُرْبَ مَوَيْهَةٍ فِي مَنَقَعٍ فلا  
تُقْرَبُ . وَأَنشدَ بَيْتَ الحِرْمَازِيِّ المُتَقَدِّمِ . أَو داهيةُ الغبيرةُ : الذي  
يُعانِدُكُ ثمَّ يَرُجِعُ إلی قَولِكَ . ومنه ما حَكَى أَبُو زَيدٍ : ما غَيَّرَتِ إِيَّاهُ  
لِطَلابِ المِرْءاءِ . والغبيرةُ مُحَرَّكَةٌ : التُّرابُ عن كُراعٍ . والغبيرةُ  
بهاءٍ : الغُبَّارُ كغُرَابٍ وهو اسمٌ لِمَا يَبْقَى من التُّرابِ المُثَّارِ جُعِلَ على  
بِناءِ الدُّخَانِ والعُثَّانِ ونَحْوِهِما من البَقايا قاله المصنِّفُ في البصائرِ .  
وفي اللسانِ : الغبيرةُ : تَرَدُّدُ الرَّهَجِ فَإِذا نارُ سُمِّيَ غُبَّاراً  
كالغُبيرةِ بالصُّمِّ أَنشدَ ابنُ الأَعرابيِّ : .  
بَعِيذِيَّ لَم تَسْتَأْزِسا يَومَ غُبيرةٍ . . . ولم تَرِدَا أَرْضَ العِراقِ  
فَتَرَمَدَا واغْبِرَّ اليَومُ اغْبِرَّاراً : اشْتَدَّ غُبَّارُهُ عن أَبِي عَلِيٍّ .  
وغيْبَرَهُ تَغْبِيراً : لَطَّخَهُ بِهِ . وتَغْيِيرٌ : تَلَطَّخَ بِهِ . والغبيرةُ بالصُّمِّ  
: لَوْنُهُ أَي الغُبَّارِ يَغْيِرُ لِللَّهْمِ ونَحْوِهِ . وَقَدَّ غَبِرَ غُبُوراً  
وغيْبِرَةً واغْبِرَّ اغْبِرَّاراً وأَغْبِرَ إغْبِياراً . والأغْبِرُ : الذِّئْبُ  
لِللَّوْنِ كالأغْبِرِ بِالمُثَلِّثَةِ كما سِأْتُني . والغبيرةُ : الأَرْضُ لَغُبيرةٍ  
لَوْنِها أَو لَمَّا فِيها من الغُبَّارِ . وفي الحديثِ : ما أَطَلَّتِ الخَضِرَاءُ ولا  
أَقَلَّتِ الغبيرةُ ذَا لَهْجَةٍ أَصْدَقَ من أَبِي ذَرٍّ . قال ابنُ الأثيرِ :  
الخَضِرَاءُ : السَّمَاءُ . والغبيرةُ : الأَرْضُ . أَرادَ أَنَّهُ مُتَنَاهٍ فِي الصِّدْقِ  
إِلى الغايَةِ . فجاَءَ بِهِ على اتِّساعِ الكَلَامِ والمَجازِ . والغبيرةُ : أُنْثَى  
الحِجَلِ . والغبيرةُ من الأَرْضِ : الخَمَرُ . وأَرْضُ غبيرةُ : كَثيرةُ  
الشَّجَرِ كالغبيرةِ مُحَرَّكَةٌ . والغبيرةُ : العِمامَةُ . والغبيرةُ :  
الذَّيْتُ فِي السُّهُولَةِ نقله الصَّاعِقِيُّ . قلتُ : والأشْبَهُهُ أَنَّهُ يَكُونُ  
بِالمُثَلِّثَةِ . والغبيرةُ فَرَسٌ حَمَلِ بْنِ بَدْرِ بْنِ عَمْرٍو الفَزَارِيِّ أَخِي  
حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ . والغبيرةُ أَيضاً فَرَسٌ قُدَّامَةُ بْنِ مَصَّادِ الكَلْبِيِّ .  
ذَكَرَهُما الصَّاعِقِيُّ . وَفَاتَهُ ذِكْرُ الغبيرةِ فَرَسٌ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ  
العَيْسِيِّ . قلتُ : وهي خالَةٌ داحِسٌ وأُخْتُهُ لأَبِيهِ ؛ قاله ابنُ الكَلْبِيِّ .  
والغبيرةُ : نَباتٌ سُهْلِيٌّ كالغبيرةِ لِللَّوْنِ وَرَقِها وَثَمَرَتِها إِذا

بَدَتْ ثُمَّ تَحْمَرُّ حُمْرَةً شَدِيدَةً أَوْ الْغَيْرَاءُ ثَمَرَتُهُ وَالْغَيْبِرَاءُ  
شَجَرَتُهُ وَلَا تُذْكَرُ إِلَّا مُصَغَّرَةً أَوْ بِالْعَكْسِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ ؛  
كُلُّ ذَلِكَ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ . وَالْوَطْأَةُ الْغَيْرَاءُ ؛  
الْجَدِيدَةُ أَوْ الدَّارِسَةُ وَهُوَ مِثْلُ الْوَطْأَةِ السَّوْدَاءِ . وَفِي الْأَسَاسِ : هُمَا  
وَطْأَتَانِ : دَهْمَاءٌ وَغَيْرَاءٌ وَأَثْرَانِ : أَدْهَمٌ وَأَغْبِرٌ أَي حَدِيثٌ  
وَدَارِسٌ . وَالْغَيْرَاءُ مِنَ السَّنِينِ : الْجَدِيدَةُ وَجَمَعُهَا الْغَيْرُ . قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : سُمِّيَتْ سِنُو الْجَدْبِ غَيْرَاءً لِغَيْرَارِ آفَاقِهَا مِنْ قِلَابَةِ الْأَمْطَارِ  
وَأَرْضِهَا مِنْ عَدَمِ النَّبَاتِ . وَبَنُو غَيْرَاءَةَ : الْفُقَرَاءُ الْمَحَاوِجُ وَهُمْ  
الصَّعَالِيكُ . وَبِهِ فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ بَيْتَ طَرْفَةَ بْنِ الْعَيْدِ وَلَمْ يَذْكَرِ الْبَيْتَ  
وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ وَغَيْرُهُ وَهُوَ :  
رَأَيْتُ بَنِي غَيْرَاءَةَ لَا يُنْكَرُونَ نَبِيَّ ... وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ  
الْمُؤَمَّدِ